

شهداء في دمشق، وشهيد في كل من حماة وحمص.

الأيونيسيف" تحذر من شتاء قاس سيعاني منه ملايين الأطفال السوريين



قالت منظمة منظمة الأمم المتحدة للطفولة الأونيسيف" إن سبعة ملايين طفل سوري وعراقي داخل مناطق النزاع يواجهون شتاء قاسيا. وأضافت المنظمة في تقرير أنها لن تتمكن من الوصول إلى العديد من هؤلاء الأطفال بسبب الأوضاع الحرجة في مناطق وجودهم.

وذكر التقرير أن نقص التمويل حال دون مساعدة نصف العدد الذي كانت المنظمة تقدم لهم مساعدات بتوفير حقائب شتوية سواء في سوريا أو في العراق.

يذكر أن النزاعات الدائرة في سوريا والعراق أثرت هذا العام على حياة سبعة ملايين طفل مقارنة بخمسة ملايين وستمئة ألف العام الماضي.

وكانت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة حذرت من أن النقص في التمويل، والذي يرافقه تزايد حاد في أعداد النازحين مؤخرا هذا العام، قد يعيق توفير

على ثلاث جثث مجهولة الهوية قال ناشطون إن القوات النظامية قتلتهم بين ثلة حروفش واللواء 112 ميكا في نوى بريف درعا.

كما استهدفت قوات الأسد كلا من مدينة الشيخ مسكين ونوى وبلدة الجيزة وعتمان واليادودة وصيدا وبلدة دير العس واطراف قرية خراب الشحم وأم الميادين بالأسلحة الثقيلة والدبابات وراجمات الصواريخ.

أما في ريف حماة، فقد قصفت مدفعية النظام قريتي سوحا وعقيريات، وألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على مدينة كفر زيتا. كما قصفت قوات الأسد حي الوعر بقذائف المدفعية والهاون والرشاشات الثقيلة مع تحليق للطيران الحربي في سماء الحي.

وفي دير الزور، قالت مسار برس إن الطيران السوري شن ثلاث غارات على منطقة حويجة صكر بريف المدينة، في حين استهدفت غارة جوية أخرى منطقة الحاوي على أطراف مدينة موحسن بالريف الشرقي لدير الزور.

وفي إدلب، ألقى الطيران المروحي البراميل المتفجرة على قرية موقا والأراضي الزراعية في خان شيخون، في حين استهدفت مدفعية قوات الأسد في حاجز القياسات بلدة الرامي بجبل الزاوية.

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الجمعة استطاعت توثيق سبعة وعشرين شهيدا بينهم سيدتان وثلاثة أطفال وشهيدتين تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن اثني عشر شهيدا قضا في حلب، بالإضافة إلى تسعة شهداء في درعا، وأربعة

النظام يقصف ريفي دمشق وحماة

ويستهدف سيارة مدينة بصرخ في درعا



واصل طيران النظام غاراته الجوية على عدة مناطق في سوريا حيث ألقى مروحياته البراميل المتفجرة على بلدات في ريفي دمشق وحماة، كما استهدفت مدفعية بلدات بريف درعا. حيث سقطت قذيفة هاون بالقرب من برج الروس في حي القصاع نتج عنها سقوط عدد من الجرحى.

وشن الطيران السوري غارتين جويتين على بلدة بيت سحم جنوب دمشق، ومثلها على بلدة الرحيبة بريف العاصمة، كما ألقى مروحيات الجيش ثلاثة براميل متفجرة على مخيم خان الشبح بريف دمشق، وفق ناشطين لم يتحدثوا عن خسائر بشرية، وأفادت لجان التنسيق بوقوع قذيفتي هاون في منطقة القصاع بمدينة دمشق، وقذيفة أخرى على منطقة الدويلعة أوقع ثلاثة جرحى.

وفي ريف درعا أفادت شبكة سوريا مباشر بمقتل ثلاثة أشخاص من عائلة واحدة بينهم طفل من أهالي بلدة الحارة إثر استهداف قوات النظام سيارتهم بصرخ حراري قرب إزرع.

كما استهدفت قوات النظام بالمدفعية بلدتي الجيزة والمسيفة بريف درعا، في حين عثر

## منظمة العفو تدعو للإفراج عن لاجئين سوريين في مصر



دعت منظمة العفو الدولية السلطات المصرية للإفراج عن نحو سبعين لاجئاً، معظمهم فلسطينيون فروا من الحرب في سوريا، يتم اعتقالهم حالياً "بشكل غير قانوني" ومهددون بـ"الترحيل الوشيك".

وقالت المنظمة التي تدافع عن حقوق الإنسان إن 66 لاجئاً على الأقل معتقلون حالياً وبينهم مجموعة من 56 فلسطينياً أتوا من سوريا وعثرت عليهم البحرية المصرية على جزيرة تبعد أربعة كلم شمال مدينة الإسكندرية.

وأوضحت المنظمة في بيان لها أن هؤلاء تخلى عنهم مهربوهم في تشرين الأول/أكتوبر بعدما وعدوهم بنقلهم إلى أوروبا.

وأضافت أن النائب العام أمر بالإفراج عنهم في الخامس من تشرين الثاني/نوفمبر لكن مديرية الأمن الوطني "أمن الدولة" أصدرت بحقهم مذكرات ترحيل. وهم مهددون بالترحيل قسراً إلى سوريا، لافتة إلى أن بين اللاجئين 15 امرأة على الأقل وعشرة أطفال تتراوح أعمارهم بين ثمانية أشهر و16 عاماً.

وتابعت المنظمة أن خمسة فلسطينيين فروا من قطاع غزة بعد الهجوم العسكري الإسرائيلي الصيف الفائت معتقلون بدورهم ومهددون بإعادتهم إلى القطاع.

وقالت حسيبة الحاج صحراوي المديرية المساعدة لمنظمة العفو في الشرق الأوسط إن السلطات المصرية "تنتكر في شكل رهيب لالتزاماتها الدولية والدستور التي تفرض تقديم الحماية واللجوء إلى من يسعون للجوء إلى بلادها".

هو تذكير المواطنين الأمريكيين بأن الوضع الأمني في سورية لا يزال خطراً ومن الصعب توقع ما سيحدث حيث أن الحرب ما بين القوات النظامية والمعارضة المسلحة لا تزال دائرة في كل البلاد بالإضافة إلى تفاقم خطر الاختطافات والتفجيرات والقتل".

وأضاف البيان "ليست هناك منطقة في سوريا تعتبر آمنة" واحتمال شن هجمات معادية ممكن في كل البلاد بالإضافة إلى الاختطافات واستعمال الأسلحة كيميائية ضد المدنيين والقصف العشوائي لمناطق عامرة بالسكان، وهو ما يزيد من خطر القتل أو الإصابة بجروح خطيرة".

وحذرت الخارجية الأمريكية كذلك من "التهديد الإرهابي" الذي تمثله جماعات متشددة مثل تنظيم الدولة الإسلامية داعش وجبهة النصرة وغيرها من الجماعات، مشيرة إلى الوسائل التي تلجأ إليها هذه التنظيمات كالاختطاف واللجوء إلى الانتحاريين واستعمال الأسلحة الثقيلة والتفجيرات في أهم المدن السورية.

وذكر بيان الخارجية بأنه "خلال الفترة الماضية، تم اختطاف أمريكيين من أجل الفدية أو لأسباب سياسية وقتلهم على أيدي عناصر جماعات إرهابية ومتشددة في سوريا". وشددت الخارجية الأمريكية على أنه بالنظر إلى الوضع الأمني في سوريا، فإن قدرة الحكومة الأمريكية على تقديم المساعدة للمواطنين الأمريكيين محدودة جداً.

وأفادت وزارة الخارجية بأنها توصلت بتقارير حول الصعوبات التي تواجه مواطنين أمريكيين يحاولون مغادرة الأراضي السورية عبر البر.

وفي هذا الصدد، قالت الخارجية إن نقط التفتيش التي تسيرها القوات المعارضة ليست آمنة إذ أنها عرضة لهجمات القوات النظامية وبعض الجماعات المسلحة التي تمول أنشطتها من خلال الفديات المدفوعة لتحرير المختطفين.

المساعدات المناسبة لمليون نازح سوري عراقي في ظل اقتراب فصل الشتاء.

ولفتت كبيرة المتحدثين باسم المفوضية ميليسا فليمغ إلى أنه بالنسبة إلى ملايين من اللاجئين السوريين سيكون هذا الشتاء الرابع الذي يمضونه بعيداً عن بيوتهم، والشتاء الأول للعراقيين البالغ عددهم 1.9 مليون شخص الذين نزحوا داخلياً هذا العام.

وتركز المفوضية على تأمين مواد الإغاثة بما في ذلك البطانيات الحرارية والنياب الشتوية والأغطية البلاستيكية الإضافية، وعلى تمكين المأوى الجماعية والخاصة التي تؤوي في الوقت الراهن آلاف العائلات النازحة.

والمناطق التي تحتل الأولوية في توزيع هذه المواد بحسب المنظمة هي حلب والمناطق الشمالية الأخرى بما أنها الأكثر برودة.

كما يتركز النازحون العراقيون في إقليم كردستان العراق الذي يمتاز بالبرودة العالية في الشتاء، ولن تستطیع المفوضية تقديم مساعدات لنحو 370 ألف نازح عراقي.

## الخارجية الأمريكية تدعو رعاياها لمغادرة سوريا فوراً



جددت وزارة الخارجية تحذيراتها للمواطنين الأمريكيين بعدم السفر إلى سوريا، مشددة على ضرورة مغادرة الأمريكيين المتواجدين في سوريا للبلاد فوراً.

وقد جاء في بيان الخارجية أن "الهدف من التحذير من السفر إلى سوريا، والذي يعقب التحذير الصادر بتاريخ 5 أيار/مايو 2014،

## 30 بالمئة من اللاجئين السوريين يعانون من إعاقات جسدية



قال تقرير صادر عن منظمة دولية إن حوالي ثلاثين بالمئة من اللاجئين السوريين يعانون من إعاقات جسدية مختلفة، بما فيها الأمراض المزمنة والإصابات من جراء الحرب أو التعذيب.

حيث قالت منظمة هانديكاب انترناشونال الخيرية (المنظمة الدولية للمعوقين) إن حوالي ثلاثمئة ألف من هؤلاء اللاجئين في لبنان وعددهم في ازدياد.

## وزارة التربية اللبنانية تأمر بتخفيض عدد الطلاب السوريين في المدارس



تداول ناشطون سوريون صورة قالوا أنها لإشعار من مدرسة سن الفيل بالعاصمة اللبنانية بيروت، تطلب فيها من ذوي أطفال سوريين الحضور إليها لاسترجاع رسوم تسجيل أطفالهم.

وقالت المدرسة إنها اتخذت هذا القرار بناء على تعميم وزارة التربية والتعليم العالي اللبنانية رقم 28/م/2014، تاريخ 2014/10/17، الذي يقضي بتخفيض عدد التلامذة السوريين في المدارس الرسمية.

وطلبت المدرسة من ذوي الطفل عدم إرسال أولادهم إلى المدرسة إلى حين صدور قرار جديد.

## الأمم المتحدة تعتبر الحل السياسي الطريق الوحيد لإنهاء الأزمة في سوريا



اعتبر فرحان حق، نائب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، إن "إطلاق عملية انتقال سياسي في سوريا من خلال حوار يضم المعارضة والحكومة، هو السبيل الوحيد لإنهاء الأزمة الحالية في البلاد".

حيث قال حق في مؤتمر صحفي بمقر المنظمة الدولية في نيويورك يوم أمس الجمعة، إن "المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا استيفان دي ميستورا، سوف يستمر في استراتيجيته الرامية إلى إيجاد حل سياسي للأزمة".

وجاءت تصريحات فرحان حق في معرض رده علي سؤال لأحد الصحفيين بشأن تقارير إعلامية أفادت، الخميس، بأن الرئيس الأمريكي باراك أوباما طلب من مستشاريه إعداد دراسة حول سياسة الولايات المتحدة بشأن الأوضاع في سوريا، وإمكانية الإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد.

وأشارت التقارير الإعلامية إلى أن أوباما توصل إلى قناعة بأنه لن يكون بالإمكان القضاء على تنظيم داعش في سوريا طالما لم يتم الإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد.

وأعلنت واشنطن تأييدها لوقف إطلاق النار في حلب، محملة نظام الأسد "تغذية نمو داعش في سوريا".

ومن جهة أخرى كشف فريق الدفاع عن المتهمين بالمشاركة في قتل رفيق الحريري عن ظهور اسم بشار الأسد في وثائق التحقيق حيث أن رقم هاتفه المباشر كان من ضمن الهواتف التي جرى التواصل معها من قبل المجموعة المتهمة بتنفيذ الجريمة.

وقالت المحامية دوروتيه لوفراييه دويلان، بحسب الصحيفة اللبنانية، إن هناك علاقة بين هواتف الشبكة الخضراء وحزب الله وبشار الأسد.

وقال الادعاء العام أن هناك غيابا للدوافع الشخصية لدى المتهمين بتنفيذ الجريمة لأنهم تحركوا في سياق سياسي يقود إلى سوريا عموما وإلى بشار الأسد خصوصا بسبب استياء الأخير، كما قالت الصحيفة، من مخطط الحريري للانتصار في الانتخابات النيابية التي كانت مقررة في أيار/مايو عام 2005.

## تشاك هيغل يعتبر الأسد جزءاً من الجهود ضد تنظيم الدولة



تناولت صحف أمريكية التحالف الدولي لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية، وأشار بعضها إلى عزم أمريكا إرسال مزيد من المستشارين العسكريين للعراق، وأشارت أخرى لاحتمال اعتبار واشنطن النظام السوري جزءا من الحملة.

## واشنطن ترسل مدعين قانونيين إلى عدة دول لمحاكمة العائدين من سوريا



أعلنت الولايات المتحدة أنها بصدد إرسال نحو سبعين مدعياً إلى أربعة عشر بلداً في البلقان والشرق الأوسط وشمال أفريقيا للمساعدة في "التحقيق مع المقاتلين الأجانب الإرهابيين" العائدين من سوريا و"إحالتهم للمثول أمام القضاء".

وأعلن وزير العدل الأمريكي المنتهية ولايته إريك هولدر هذا الأمر في مؤتمر صحفي بعد عمل استمر أسبوعاً مع نظرائه الأوروبيين.

وقال هولدر "بدعم من مكتب مكافحة الإرهاب في وزارة الخارجية، سترسل وزارة العدل مدعين فدراليين ومستشارين كباراً لحماية القانون إلى مناطق حيوية، للعمل مع البلدان التي تسعى إلى تحسين قدرتها على التحقيق مع المقاتلين الأجانب الإرهابيين وإحالتهم على القضاء"، وفق ما نقلت وكالة فرانس برس.

وأوضح الوزير أن هذه الطواقم القضائية المتخصصة ستقدم "مساعدة أساسية إلى حلفائنا لمساعدتهم في ملاحقة من يعودون من سوريا"، لافتاً إلى أن التعاون سيتم على صعيد "تقاسم المعلومات والتحقيقات والملاحقات القضائية ومكافحة التطرف العنيف".

وأوضح مسؤول كبير في وزارة العدل لعدد من الصحافيين أن نحو سبعين مدعياً سيعملون في ألبانيا والبوسنة وكرواتيا وكوسوفو وصربيا إضافة إلى دول لم تحدد في شمال أفريقيا والشرق الأوسط "من الجزائر إلى المغرب وصولاً إلى غرب أفريقيا".

وأشارت الصحيفة إلى أن تصريحات هيغل تأتي بعد ساعات على طلب الرئيس الأمريكي باراك أوباما من إدارته إعادة تقييم سياسة بلاده فيما يتعلق بالأزمة السورية.

من جانبها أشارت صحيفة واشنطن تايمز إلى أن أوباما اعتمد إرسال 3100 من الخبراء العسكريين الأمريكيين إلى العراق، وهم يضمون مستشارين ومدربين وقوات مساندة، وأن هذه القوات لن تشترك في مواجهات قتالية مباشرة ضد مسلحي تنظيم داعش.

## وفد عسكري أمريكي في تركيا لمناقشة تدريب المعارضة السورية



قالت مصادر إعلامية تركية إن وفداً عسكرياً أمريكياً يناقش في تركيا حالياً الكيفية التي سيجري العمل بها لبدء تدريب وتجهيز "المعارضة المعتدلة" في سوريا، ومن المقرر أن تكون هذه الزيارة هي الأخيرة إلى تركيا لإعطاء القرارات النهائية المتعلقة بهذا الشأن.

وذكرت صحيفة محلية أن المتحدث الرسمي باسم حزب العدالة والتنمية بشير أتالاي، أوضح في تصريحات للصحفيين أن "المعارضة السورية المعتدلة" ستلقى تدريباتها وتجهيزاتها العسكرية من أجل مكافحة تنظيم داعش في سوريا، وفق وكالة أنباء الشرق الأوسط.

وأضاف المتحدث باسم الحزب الحاكم في تركيا، أن أنقرة ستقدم المزيد من المعلومات التفصيلية في الفترة القادمة حول هذا الأمر.

فقد أشارت صحيفة واشنطن بوست إلى أن رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة الجنرال مارتن ديمبسي صرح البارحة أثناء جلسة استماع في الكونغرس بأنه سيدرس إرسال المزيد من المستشارين العسكريين الأمريكيين إلى العراق. وأوضحت أن مهمة هؤلاء المستشارين تقتصر على مرافقة أي قوات عراقية برية، وذلك في حال تقدمها لمواجهة مسلحي تنظيم الدولة في مناطق مثل الموصل أو تلك المحاذية للحدود السورية، وذلك لمساعدة التحالف في توجيه الضربات الجوية.

كما نسبت الصحيفة إلى وزير الدفاع الأمريكي تشاك هيغل القول إنه سيتم تكثيف الضربات الجوية ضد مواقع لتنظيم الدولة بشكل يزيد من قدرات القوات العراقية ويجعلها تتحول إلى الهجوم.

وأضافت الصحيفة أن ديمبسي وهيغل حثا الكونغرس على الموافقة على تمويل إضافي بقيمة 5.6 مليارات دولار للحملة ضد تنظيم الدولة، وأن ديمبسي صرح بأن العراق يحتاج إلى 80 ألف جندي مدرب بشكل جيد من أجل استعادة الموصل وبقية الأراضي الواقعة تحت سيطرة تنظيم الدولة، وأضاف أن الولايات المتحدة في الطريق لتنفيذ برامج تدريب القوات العراقية.

وفي السياق، أشارت الصحيفة إلى أن هيغل صرح أمام لجنة الدفاع في الكونغرس بأن الرئيس السوري بشار الأسد يعتبر جزءاً من الجهود الرامية إلى إلحاق الهزيمة بتنظيم الدولة، وذلك من خلال حكومة انتقالية تحدد مستقبل سوريا.

وأضافت أن هيغل اعتبر أن عملة الإطاحة بنظام الأسد لا تعتبر ضماناً لإضعاف تنظيم الدولة والتشكيلات "الجهادية" الأخرى في سوريا.

اهتمت صحف بريطانية بتداعيات الحرب في سوريا، وكيفية التوصل إلى حل لهذه الأزمة، وأنبأ عن تعاون تنظيم الدولة الإسلامية مع القاعدة في مواجهة النظام هناك، وإمكانية تجميد الجحيم في سوريا.

فقد ركزت افتتاحية مجلة إيكونومست على خطة الأمم المتحدة الجديدة التي تسعى من خلالها إلى تثبيت وقف لإطلاق النار في مدينة حلب الواقعة شمالي سوريا، أكثر المدن تضررا، كخطوة أولى لحل أشمل للأزمة على أمل تجميد المعارك تدريجيا في أماكن أخرى. وترى المجلة أن نطاق المبادرة الأمامية - التي اقترحت قبل أربعة أيام - محدود، وهو ما يؤكد مدى استعصاء أعنف الصراعات في هذا القرن ويقلل الأمل في نجاحها.

وقالت المجلة إن المستفيد من هذه المبادرة هو الرئيس بشار الأسد لأنه يجب أي شيء يجعله يعزز شرعيته، وهو ما جعل جماعات الثوار الرئيسية داخل المدينة عازمة على الصمود في وجهه، وحددت أربعة شروط لقبول المبادرة: وقف النظام للقصف، وإطلاق سراح السجناء السياسيين، وطرد الميليشيات الإجرامية المتحالفة مع الحكومة، وتسليم المسؤولين عن استخدام الأسلحة الكيميائية ضد المدنيين السوريين لمحاكمتهم.

ومن جانبه يرى مقال صحيفة غارديان أن هناك طريقة لحل الأزمة السورية تفرضها الحاجة الملحة لذلك لخصها في ضرورة تغيير القوى الكبرى الداعمة للنظام وفصائل المعارضة سياستها القائمة على المصلحة الذاتية، وبدء محادثات جادة تقضي إلى تنازلات وتفاهات حقيقية، ومن ثم فإن النتيجة ستكون شكلا من أشكال تقاسم السلطة الانتقالية بين تلك العناصر في النظام والمعارضة مقبولا لغالبية السوريين وقادرا على معالجة مظالمهم.

وطالبت اللجنة المجتمع الدولي بالعمل على ضمان محاسبة القادة المدانين بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية أمام المحكمة الجنائية الدولية.

وكان تقرير أممي أصدره مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة وبعثة المعاونة للأمم المتحدة في العراق في 2 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، أفاد بأن القوات الحكومية العراقية وتنظيم داعش ارتكبا انتهاكات واسعة لحقوق الإنسان قد يرقى بعضها إلى جرائم حرب.

وأوضح التقرير أن تنظيم داعش ارتكب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان وأعمال عنف " ذات طبيعة طائفية متزايدة" ضد جماعات، منها المسيحيون والإيزيديون.

وأضاف أن هذه الانتهاكات " تشمل هجمات استهدفت بشكل مباشر المدنيين والبنية التحتية المدنية وإعدامات وعمليات قتل أخرى للمدنيين وعمليات خطف واعتصام وأشكال أخرى من العنف الجنسي والبدني".

وفي المقابل ذكر التقرير أن الضربات الجوية التي نفذتها الحكومة العراقية ضد مسلحين سة أوقعت عددا كبيرا من القتلى بين المدنيين في قصف للقري والمستشفيات وبعض المدارس، في انتهاك للقانون الدولي.

وقال إن الغارات الجوية وعمليات القصف المدفعي التي نفذتها الحكومة العراقية لم تأخذ في الاعتبار مبادئ التمييز والتناسب التي ينص عليها القانون الإنساني الدولي.

### الإيكونومست تتساءل عن إمكانية تجميد

### الجحيم في سوريا



وكان مدع إقليمي متخصص في مكافحة الإرهاب انتقل أخيرا إلى ألبانيا لتنسيق العمل في البلقان، فيما وصل مدير المعهد الدولي للقضاء ودولة القانون لتوه إلى مالطا.

وأكد هذا المسؤول أن مهمة المدعين ليست "تطبيق نظام قضائي أمريكي" مضيفا " أنهم يعملون على القانون كأولوية للنظر في إمكان المساعدة على تطوير ممارسات قضائية" معينة، وللتأكد مما إذا كان البلد المعني يتمتع "بقوانين تتسجم مع شرعة الأمم المتحدة حول مكافحة الإرهاب". وأشار المسؤول إلى أنه تم اختيار هذه الدول بحسب "تقييم" أمريكي.

### لجنة أممية تتهم تنظيم الدولة الإسلامية

### بارتكاب جرائم حرب في سوريا



اتهمت لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة بشأن سوريا تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية على نطاق واسع في المناطق الخاضعة لسيطرته في سوريا، وطالبت بمحاكمة المسؤولين عن هذه الجرائم أمام المحكمة الجنائية الدولية.

وفي أول تقرير لها ركز بشكل خاص على ممارسات التنظيم في سوريا، عرضت لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة صورة رهيبة عن تفاصيل ما يحصل في المناطق الخاضعة لسيطرة المسلحين.

وذكرت أن مسلحي التنظيم نشروا الرعب بارتكابهم مجازر وعمليات إعدام بقطع الرؤوس والرجم وإطلاق النار على المدنيين والمقاتلين الأسرى.

بقطع رأسه لاحقاً، مشيراً أن الحكومة لم تعبا بطلبه.

وكان رئيس الحكومة البريطانية ديفيد كاميرون سبق أن قال بحقه "إن كان بيغ يعرف شيئاً فعليه أن يطلع على الحكومة"، وذلك عقب الأصدقاء الواسعة التي حظيت بها شهادة بيغ في وسائل الإعلام.

وكشف بيغ عن أنه أرسل رسالتين إلى زعيم تنظيم داعش "أبو بكر البغدادي"، بشأن مسألة الرهائن المحتجزين لدى داعش، مبيناً أن الحكومة البريطانية حالت دون توصيلها، لافتاً إلى أن تصريحات كاميرون بوجود قيام بيغ بالإفصاح عن أسماء محتجز الرهائن في حال معرفته بها هي تصريحات غير صادقة بحسب وصفه، مؤكداً أنه يعرف من احتجز الرهائن، غير أن المهم ما هي الخطوات التي ستتخذ بهذا الإطار.

واعتبر بيغ تركيا بأنها الدولة الوحيدة التي مدت يد العون إلى الشعب السوري، مؤكداً أنه لولا المساعدات التركية، لسقط أكثر من مليوني سوري، مبيناً أن تركيا أوت اللاجئين السوريين في المخيمات التي أقامتها لهم على أراضيها، كما أحسنت معاملتهم.

## داعش يعدم أحد قاداته في الرقة بأمر البغدادي



قالت مصادر ميدانية إن تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" أعدم قيادياً بارزاً في التنظيم سوري الجنسية يدعى أبا المنتظر، وقام بصلبه وفصل رأسه عن جسده عند دوار الجرداق في مدينة الميادين بريف محافظة ديرالزور، بتهمة إقامة حد على أبرياء وأخذ مال المسلمين من

الهدف من زيارته، كان متعلقاً ببرنامج "تحويل المشتبه بهم غير المشروع" الذي تديره كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، كما لفت إلى أنه زار برفقة عدد من المحامين ليبيا، والتقى هناك عدداً من ضحايا التحويل غير المشروع. إذ اتهم الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا بتسليم الكثير من الأشخاص إلى نظام بشار الأسد، مؤكداً أن لديه أدلة دامغة حيال ذلك.



وقال بيغ إنه نشر على الملأ المعلومات التي لديه بهذا الشأن لدى عودته من سوريا، مشيراً إلى أن الاستخبارات الداخلية البريطانية طلبته للحديث معه عقب ذلك.

وكشف أنه عاد إلى سوريا مجدداً بغية التحقق من الأمر، مبيناً أن غايته من الزيارة كانت العثور على دليل بشأن التحويل غير الشرعي للمشتبهين، الذي تجريه بريطانيا بالتعاون مع نظام الأسد.

وربط بيغ مسألة اعتقاله مدة سبعة اشهر في 25 شباط/فبراير الماضي، بالقضية ذاتها، مبيناً أنه تعرض لإساءات كبيرة أثناء احتجازه، من بينها وضعه في الحجز الانفرادي، وبين سجناء خطيرين، كما لفت إلى أنه قابل في السجن الكثير من الشبان المسلمين، العائدين من سوريا بسبب عدم رغبتهم في الالتحاق بتنظيم داعش هناك، " بيد أن الحكومة البريطانية ألقت بهم في السجن"، بحسب تعبيره.

وطالب بيغ الحكومة البريطانية بتقديم اعتذار له، كما لفت إلى أنه سبق أن تقدم بطلب للحكومة البريطانية لتقديم المساعدة للرئيسة البريطاني ألان هنيغ، والذي قامت داعش

وأضافت الصحيفة أن الوقت قد حان كي يظهر العالم جدياً حقيقية لحل هذا الصراع، إن لم يكن من أجل الشعب السوري البائس فعلى الأقل من أجل الأمن والاستقرار العالميين.

وفي سياق متصل نشرت صحيفة ديلي تلغراف أن تنظيم الدولة وجبهة النصرة التابعة للقاعدة قد توصلا لاتفاق لوقف الاقتتال بينهما والتعاون معا في الهجمات على بعض المناطق في شمال سوريا. وأشارت الصحيفة إلى أنه إذا تأكد هذا الاتفاق فإنه سيمثل ضربة خطيرة لإستراتيجية التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في محاربة تنظيم الدولة.

## الاستخبارات البريطانية تتعاون مع النظام السوري في ملف الإرهاب



اتهم رئيس مؤسسة كيج البريطانية، باكستاني الأصل "مُعظم بيغ"، الاستخبارات البريطانية بالتعاون مع النظام السوري، ويرأس بيغ مؤسسة "كيج" التي تتخذ من لندن مقراً لها، والتي تعنى بشؤون ضحايا مكافحة الإرهاب، والسجناء المفرج عنهم من معتقل غوانتانامو الأمريكي.

وقال بيغ (46 عاماً)، والذي سبق أن اعتقل سبعة أشهر، لاتهامه بالضلوع في "تمويل وتدريب الإرهابيين في سوريا ودعم الإرهاب في الخارج"، إنه احتجز في سجن "بيلمارش" البريطاني الشهير، والذي يضم السجناء ذوي المحكوميات العالية.

ولفت بيغ إلى أنه زار سوريا مرتين في عام 2012، وهي الفترة التي كان فيها الغرب يدعم المعارضة، بحسب تعبيره، مبيناً أن

بيت مال داعش بغير حق، حيث تم تنفيذ عقوبة المرتدين به، حيث حُكِمَ على القياديِّ بالقتل حراية بأمر ما يسمى أمير المؤمنين.

وقد قام عناصر تنظيم داعش بالإذاعة عبر مكبرات الصوت، بأنه سيتم "الصلاة عليه بعد صلبه وسيدفن في مقابر المسلمين، ويجوز الترحم عليه ولا يأخذ حكم المرتد، إلا أنه أصابَ حداً من حدود الله فوجب عليه القصاص".

هذا وكان التنظيم في محافظة الرقة قد أعدم قياديين اثنين بارزين في جبهة النصرة أيضاً، بعد أن انشقا عن النصرة في وقت سابق، وانضموا إلى تنظيم داعش بنهمة بنهمة قتال الدولة الإسلامية.

### كشف حقيقة الطفل السوري البطل الذي أنقذ حياة شقيقته من قنص



كشف مخرج نرويجي أن مقطع فيديو الطفل السوري البطل الذي يخادع القنص لإنقاذ طفلة صغيرة بدا وأنها شقيقته، ليس إلا مشهداً تمثلياً تم تصويره لهذه الغاية.

ونشرت هيئة الإذاعة البريطانية تقريراً مطولاً يتحدث عن الفيلم والتمويل والمخرج، فيما أكد الأخير أنه نشر المشهد بتلك الطريقة، في محاولة منه لجذب الانتباه حول ما يحصل للأطفال في مناطق الحروب والنزاعات.

وأكد المخرج لارس كليبيرغ أنه "عندما أتمكن من إخراج فيلم وأتظاهر بكونه حقيقياً، فإن الناس ستقوم بمشاركته، وسيكون رد فعلها مرتبطاً بالأمل".

وكشف كليبيرغ أنه صور المشهد في مالطا بالاستعانة بممثلين محترفين (الطفل والطفلة)،

فيما كانت أصوات الخلفية للاجئين سوريين يعيشون في مالطا، كما أكد أن موقع التصوير شهد فيما سبق تصوير أفلام شهيرة كـ "تروي" ليراد بيت، و"غلابيتور" لراسل كرو.

وعن مدى رضاه حيال إخراج فيلم من المحتمل أن يخدع ملايين الناس، قال المخرج : لم يكن الأمر غير مريح، بنشر مقطع يبدو أنه حقيقي، أردنا أن نستفيد من أدوات غالباً ما تستخدم في الحرب، أردنا أن نعرف ما إذا قمنا بعمل مقطع يبدو حقيقياً، فهل سنجلب الانتباه لقضية الأطفال والحرب بالدرجة الأولى، ولنرى كيف ستستجيب وسائل الإعلام لفيديو مماثل.

القائمون على الفيلم، قالوا إنهم أرادوا منذ البداية نشر الفيديو على الانترنت دون توضيح ما إذا كان حقيقة أو خيالاً، كما أكدوا أن ممولي الفيلم (معهد الأفلام ومجلس الفنون - النرويج) كانوا على علم بهذا التوجه، ومن المشجعين له.

وقال منتج الفيلم، إن نجاة الطفل من طلقات القنص يعتبر دليلاً صغيراً تم تقديمه للدلالة على أن الفيلم غير حقيقي، وأشار إلى أن صانعي الفيلم خاضوا في نقاشات مطولة مع الممولين، حول مدى أخلاقية تقديم فيلم بهذه الطريقة.

وقالت مسؤولة الأفلام القصيرة في المعهد النرويجي للأفلام تعليقاً على ذلك: "إنها ليست طريقة سيئة للحصول على الاهتمام، لقد كانت لدى القائمين على الفيلم نية حسنة ودوافع صادقة"، مضيفة أنها "تفاجأت من اعتقاد الناس بحقيقة المشهد، عندما رأيت الفيلم.. الطفل استمر بالركض رغم إصابته، ولم يكن هنالك دماء"، وأشارت إلى أن مبلغ تمويل الفيلم 26480 ألف جنيه استرليني، وهي ميزانية منخفضة جداً.

وأكدت المسؤولة أنها اتصلت بصانعي الفيلم وشجعت على الكشف عن حقيقته، بعد انتشاره على شبكة الانترنت.

وقال المخرج كليبيرغ، إنهم نشروا الفيلم على تويتر مع وصف الطفل بـ "البطل"، قبل أن تعيد شبكة "شام" السورية نشره على قناتها في يوتيوب، ليأخذ كل هذا الاهتمام العالمي بعد ذلك، حيث تمت مشاهدته أكثر من خمسة ملايين مرة خلال بضعة أيام، إلى جانب آلاف التعليقات.

وختم كليبيرغ بالقول "بقي أن نرى ردة فعل من شاهد الفيديو بعد أن يعلم أنه ليس حقيقي، نحن سعيديون حيال ردود الأفعال، والجدل الذي أثير حول الفيديو".

جدير بالذكر أن العشرات من وسائل الإعلام العربية والأوروبية والأمريكية تناقلت الفيديو وقامت بنشره مع الإشارة إلى بطولة الطفل السوري، وكان آخرها صحيفة نيويورك بوست الأمريكية، التي وضعته على صورة غلافها بعنوان "الفتى الخارق".

وكان المقطع أثار جدلاً واسعاً فور انتشاره، حيث أكد الكثيرون أن هذا المشهد حقيقي، كما أنه جزء بسيط مما يراه أطفال سوريا يومياً، جراء حملة الإبادة الجماعية التي يشنها جيش الأسد، فيما شكك ناشطون بصحة الفيديو وحزموا بأنه غير حقيقي، لافتين إلى أن الفضائيات التي يرتكباها النظام في سوريا، ليست بحاجة لمقطع ملفق للدلالة عليه.

### حكومة الحلقي تدعو الشركات الصينية لإعادة تأهيل البنى التحتية



## داعش يسيطر على مناطق في ريف إدلب الشرقي



سيطرت خلايا تابعة لتنظيم داعش "الدولة الإسلامية"، يوم أمس الجمعة، بشكل مفاجئ على مناطق محررة في ريف إدلب الشرقي، حيث سيطر التنظيم على قرية تل الطوقان الواقعة شرق مدينة سراقب بـ15 كيلومتراً، عقب مباحية لواء العقاب الإسلامي للتنظيم.

كما سيطر التنظيم على قرية أبو الضهور بعد تقدم راشد طكو، قائد "جيش الشام" سابقاً، وأبو الورد، واللذين بايعا التنظيم قبل قرابة الشهر.

يذكر أن قادة التنظيمات الثلاثة كانوا سيئي الصيت ومكشوفين بأنهم خلايا تابعة للتنظيم، وقد تعهدت فصائل إدلب بمحاسبتهم، إلا أن الأمر لم يكن أكثر من تحركات لا ترقى للمستوى المطلوب.

وعلى صعيد آخر تجددت الاشتباكات بالأسلحة الثقيلة بين مقاتلي تنظيم داعش وقوات الأسد في منطقة حويجة صكر بدير الزور، تزامناً مع قصف مدفعي عنيف لقوات الأسد المتمركزة في الجبل المطل على المدينة.

وأكدت المصادر سماع أصوات انفجارات هزت المنطقة؛ جراء شن طيران الأسد الحربي غارتين جويتين على الحويجة، وتمكن التنظيم في وقت سابق من قتل 10 جنود بينهم ضابط برتبة مقدم.

هذا فيما أعلن التلفزيون العراقي الرسمي عن مقتل مسؤول مفارز الانتحاريين في تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" بإحدى مناطق محافظة الأنبار، فيما تداول نشطاء للقاء أجرته CNN مع طفل كان في صفوف

وقالت مصادر محلية إن المحافظ إبراهيم خضر السالم الذي كان قائداً لشرطة حلب، أصدر قراراً بمنع توزيع الغاز على أرياف اللاذقية وحصره بالمدينة فقط.

هذا فيما شن نشطاء على الفيسبوك هجوماً على المحافظ الذي لم يكمل شهر الأول، وقالوا عنه إنه فاسد كبير سيكمل مسيرة من سبقه ولن يأتي بأي إصلاح لظروف المحافظة المكتظة بالنازحين وتعاني من ظروف اقتصادية صعبة سواء في المدينة أو الريف.

وأكدت العديد من الصفحات "المؤيدة" أن ريف اللاذقية هو منبع البطولة الذي يخرج عشرات الشهداء يومياً في سبيل الوطن وقائد الوطن، ما تجاهله إلا جريمة لا تختلف عما يفعله الإرهابيون، بحسب "حارة إف إم".

وبحسب العديد من المدونين المؤيدين، فإن ريف اللاذقية الخاضع لسيطرة النظام مهمش بشكل كبير من كافة النواحي الخدمية، حتى أن قتلى هذا الريف في الجيش النظامي يصلون في معظم الأحيان دون مراسم أو اهتمام، فيما لا يحصل أهاليهم على أي تعويض، ولا حتى من الحبوب والماعز التي حصل عليها أهالي المؤيدين في حمص والسويداء.

وبالتزامن مع ذلك، أعلن رئيس وزراء النظام وائل الحلقي عن افتتاح عدد من المشاريع الخدمية والتنمية والصناعية في اللاذقية بقيمة 24 مليار ليرة سورية، برعاية "السيد الرئيس"، واحتفالاً بالذكرى الرابعة والأربعين لما يسمى الحركة التصحيحية.

ويرى المؤيدون في هذا المشاريع أبواب نصب وسرقات جديدة، في الوقت الذي يفقدون فيه أدنى مقومات الحياة، ويستجدون الكهرباء والمياه والمحروقات ليل نهار.

بحث وزير النفط فب حكومة الدكتور وائل الحلقي مع سفير جمهورية الصين الشعبية بدمشق وانغ كجيان مجالات التعاون في مجال تأهيل البنى التحتية في قطاعي النفط والغاز.

ودعا وزير النفط سليمان العباس خلال اللقاء الشركات الصينية للاستثمار في سوريا بعد أن قامت الوزارة بوضع خطط لإعادة تأهيل البنى التحتية لافتاً إلى التزام الشركات الصينية بعقودها رغم الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد والصعوبات التي فرضتها العقوبات الأوروبية الجائرة.

ومن جهته أكد كجيان إمكانية خلق فرص تعاون عديدة ومتنوعة وتعزيز علاقات التعاون بين البلدين مشيراً إلى العمل المستمر الذي تقوم به السفارة لتشجيع الشركات الصينية للاستثمار في السوق السورية وخاصة في قطاع النفط والغاز من خلال تعريفها بفرص الاستثمار المتاحة لما في ذلك من مصلحة مشتركة للبلدين الصديقين.

## محافظ اللاذقية يستثني ريف المحافظة من توزيع الغاز



أثار قرار محافظ اللاذقية "إبراهيم خضر السالم" استثناء ريف المحافظة من توزيع الغاز المدعم ومنعه بتاتا حفيظة المواطنين، وذلك بالتزامن مع قرارات حكومية أخرى زادت من حجم التوتر بين المواطنين والمسؤولين في المحافظة.

حماة الغربي دون إعلام ذويهم، بحسب مركز حماة الإخباري.

وفي حلب نعى "لواء القدس"، الذي يقاتل إلى جانب قوات الأسد في مدينة حلب مقتل عنصره الـ31 في المدينة، وذكرت مصادر محلية أن "أحمد عمار علواني" قتل يوم الخميس على يد الثوار على جبهة حي الراشدين غربي حلب، ليرتفع عدد قتلى لواء القدس إلى 31 وأكثر من 100 جريح.

وقالت مصادر ميدانية إن كتائب المعارضة سيطرت على حاجزي البرج ومشتل قصر في محيط بلدة القريتين بريف حمص الشرقي بعد اشتباكات مع قوات النظام، كما تمكن تنظيم الدولة الإسلامية من السيطرة على حاجزي قصر الحير والسيريتل بمحيط مطار تيفور العسكري في ريف حمص، كما دارت اشتباكات دارت بين الطرفين في جبل شاعر، ما أجبر قوات النظام على الانسحاب من مواقعها، بالإضافة إلى تدمير عدد من الدبابات والآليات العسكرية لها.



هذا فيما سيطرت كتائب المعارضة على سرية حرمون في بلدة الشيخ مسكين بريف درعا وقتلت تسعة من عناصر النظام. كما دارت اشتباكات بين المعارضة المسلحة وقوات النظام في منطقتي الأشرفية والغاصبية بمدينة تلييسة بريف حمص الشمالي، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد من عناصر النظام.

وفي درعا أضاء، تمكن مقاتل معركة "ادخلوا عليهم الباب"، من تحرير كل من: سرية حرمون في الشيخ مسكين، ولوحة اتصالات

قوات الأسد، والتي أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى، كما قاموا بقطع طريق حمص - بغداد، فيما شنوا هجوماً بالأسلحة الثقيلة على معمل أسمنت البادية وأسمنت المتحدة اللذين يعتبران معقلاً لقوات الأسد في المنطقة، وحققوا إصابات مباشرة.

واندلعت مواجهات على أطراف بلدة بيت سحم من جهة طريق المطار، فيما ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على مزارع خان الشيخ، وعلى أطراف بلدة الرحيبة الشرقية وبيت سحم، وسط قصف مدفعي وبقدائف الهاون استهدف بلدة الطيبة ومحيط بلدة زبيدين والطريق الواصل بين خان الشيخ وزاكية، بالإضافة لبعض قرى جبل الشيخ والجبال المحيطة بوادي بردى.

هذا فيما أفادت مصادر إعلامية محلية باغتيال قائد كتائب الصحابة سلطان غالب الخولي في جنوب دمشق، إثر استهدافه بعبوة ناسفة في حي الحجر الأسود، في وقت اخترقت قوات الأسد مجدداً، الهدنة الموقعة مع ثوار وأهالي بلدة الهامة بريف دمشق، حيث تسللت مجموعة إلى داخل منطقة العيون في بلدة الهامة، وخطفت ثلاثة من أبنائها.

وفي حماة قصفت "جبهة حق" المقاتلة، بصواريخ الغراد، تجمعات قوات الأسد في مدينة مورك وحاجز دير محردة وحقت إصابات مباشرة، وفي الأثناء شنت كتائب الثوار هجوماً بصواريخ محلية الصنع مقرات لقوات الأسد بالقرب من ناحية السعن بريف حماة الشرقي، كما استهدفوا نقاط تركز النظام في مدينة السقيلية بريف حماة الغربي بصواريخ الغراد.

هذا فيما قامت قوات الأسد، مساء يوم أمس الجمعة، بنقل عشر جنث لعناصرها من مشفى حماة الوطني، حيث تم دفنهم في مقبرة جماعية ضمن معسكر الشيخ غضبان بريف

داعش بين أنهم كانوا معزولين في مناطق نائية وملزمين بارتداء أحزمة ناسفة.

وقالت الفضائية العراقية، نقلاً عن مصدر استخباري، إن الاستخبارات العسكرية تؤكد مقتل أخطر إرهابيي داعش، الإرهابي المسؤول عن مفارز الانتحاريين، ما يسمى أمير منطقة الكرطان، المدعو خير الله ناجي الهزيموي.

وكانت الأخبار التي تناقلتها الوكالات قد أشارت إلى مقتل الهزيموي بضربة جوية نفذها طيران الجيش على أحد أوكار الدواعش في منطقة الكرطان بالأنبار.

هذا فيما تداول نشطاء فيلماً وثائقياً لشبكة CNN عرض لشهادة طفل من داخل معسكرات تدريب داعش يبين أنهم كانوا معزولين في مناطق نائية وملزمين بارتداء أحزمة ناسفة.

## أخبار المعارك والجبهات



دارت اشتباكات عنيفة على جبهات حي جوير الدمشقي بالقرب من كراجات العباسيين، يوم أمس الجمعة، وسط قصف مدفعي عنيف وبقدائف الدبابات يستهدف الحي هذا فيما تمكن الثوار من تدمير رتل عسكري لقوات الأسد كان قادماً من مطار السين باتجاه النقاط التي سيطر عليها الثوار مؤخرًا في القلمون.

من جهتهم سيطر ثوار القلمون على مرصد اللواء 128 الواقع في جبال القلمون الشرقي بريف دمشق، خلال المعارك المشتعلة مع

الفرقة التاسعة والخامسة، وأوقعوا عدة جنود قتلى، وسط استمرار الاشتباكات في محيط اللواء وداخله.

كما استهدفوا معازل قوات الأسد في مجبل الطعاني على أطراف بلدة عتمان بقذائف الدبابات وعربات الشيلكا محققين إصابات مباشرة، وسط اشتباكات متقطعة بين الطرفين في حي المنشية والجهة الشمالية لمدينة الشيخ مسكين.

وفي تطور آخر سيطر تنظيم الدولة الإسلامية في اشتباكات مع قوات النظام على حاجزي السيرتيل وقصر الحير بمحيط مطار التيفور العسكري في ريف حمص.

وفي حلب، تمكن مقاتلو الجبهة الإسلامية من تدمير مبنى مؤلف من أربعة طوابق اتخذت منه قوات الأسد مركزاً لها في حي سيف الدولة بمدينة حلب، فيما دارت معارك عنيفة بين الثوار وقوات الأسد في قرى حندرات وسيفات شمال حلب، فيما سقط عدد من القتلى والجرحى برصاص قوات الأسد في حي أفيول.

واندلعت اشتباكات بين مقاتلي تنظيم داعش وقوات الحماية الشعبية الكردية المدعومة بعناصر من الجيش الحر على الجبهات (الشرقية والجنوبية والغربية) في مدينة عين العرب، كما جرت مواجهات ضارية بين الثوار وتنظيم الدولة على أطراف مدينة مارع، حيث قام التنظيم بقصف أحياء المدينة.

**صحيفة يومية يصدرها**

**تيار التغيير الوطني في سوريا**

**العدد 621 السبت 2014/11/15**